

أولاً: تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها نظرية تفسر اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والأخبار التي تساعد على فهم القضايا والأحداث المختلفة. وترى أن تأثير وسائل الإعلام في الجمهور يزداد كلما زادت درجة اعتماد الأفراد عليها في تلبية احتياجاتهم المعرفية والاجتماعية والترفيهية. كما توضح العلاقة المتبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي، وقد وضع أسسها الباحثان **ساندرا بول** و **روكيثش وملفين ديفلور** .

ثانياً: أساليب استخدامها:

١. الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والأخبار.
٢. تفسير الأحداث والقضايا المحلية والعالمية وفهم البيئة المحيطة.
٣. توجيه الأفراد في اتخاذ القرارات والمواقف المختلفة.
٤. زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات والتغيرات الاجتماعية للحصول على معلومات موثوقة.
٥. استخدام وسائل الإعلام في الترفيه والاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة اليومية.
٦. بناء المعرفة والتفاعل مع المجتمع من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام من محتوى متنوع.

ثالثاً: نشأت النظرية:

ظهرت في سبعينيات القرن العشرين، حيث قدم الباحثان الأمريكيان (**ساندرا بول** و **ملفين ديفلور**) عام ١٩٧٦ لهدف تفسير العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي، وكيف يزداد تأثير وسائل الإعلام كلما ازداد اعتماد الأفراد عليها، خاصة في المجتمعات الحديثة وأوقات الأزمات والتغيرات الاجتماعية .

رابعاً: أوجه الاستفادة:

١. توضح سبب اعتماد الجمهور على المحتوى الرقمي الذي يتم إنتاجه ونشره باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي .
٢. تساعد في تفسير تأثير المحتوى المنتج بالذكاء الاصطناعي على معرفة الجمهور واتجاهاته وسلوكه عند زيادة اعتماده على المنصات الرقمية .
٣. تفسر العلاقة بين صناع المحتوى والجمهور، حيث يعتمد صناع المحتوى على أدوات الذكاء الاصطناعي لإنتاج المحتوى، بينما يعتمد الجمهور على هذا المحتوى للحصول على المعلومات .
٤. تساعد في دراسة مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى الرقمي وزيادة سرعة إنتاجه ونشره .
٥. تدعم تحليل مستوى تفاعل الجمهور مع المحتوى الذي يتم إنتاجه باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومدى ثقته ومصادقته .
٦. تساهم في تفسير زيادة اعتماد الجمهور على المنصات الرقمية في الحصول على الأخبار والمعلومات، خاصة مع التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي .